

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٢٧)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ النووي رحمه الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جلس رسول الله صلى - [00:00:00](#) الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله. فقال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من من زهرة الدنيا وزينتها متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الحديث في باب - [00:00:20](#) الزهد في الدنيا فظل فخر وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر وجلس الصحابة رضي الله عنهم حوله وهل هذا الجلوس لخطبة؟ ام لا ام انه لحديث عارض - [00:00:40](#) يظهر ان فيه حديث لحديث يؤنسهم صلى الله عليه وسلم ويعظهم. وقول جلست حوله هذا يدل على انهم ليسوا في صلاة. لم يجلسوا في الصفوف. فقال ان مما اخاف عليكم من بعدي - [00:01:00](#) من من هذه تبعية يعني بعض ما خاف عليكم من بعدي يعني بعد موتي ما يفتح عليكم من زبد صارت الدنيا يعني ما يأتيكم بعد الفتوح من كثرة الدنيا وبهجتها واموالها ومناصبها وما اشبه ذلك - [00:01:20](#) من زهرة الدنيا وزينتها. وفي في هذا موعظة النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه رضي الله عنهم والتحذير من الانغماس في الدنيا. التحذير من الانغماس في الدنيا لان الدنيا في الغالب - [00:01:40](#) وتصد عن سبيل الله. طيب وقولها ان مما اخاف عليكم. حديثين عيضية قلنا يعني بعض طيب ما الاشياء التي خافها النبي عليه الصلاة والسلام ايضا على اصحابه؟ الجواب اعظم ما خاف عليهم الشرك - [00:02:00](#) ولذا قال صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسئل عن فقد الرياء. اذا خطير ايضا مما خافه النبي عليه الصلاة والسلام على اصحابه الحالقة. ايش الحالقة - [00:02:20](#) هي فساد ذات البين. خصومات بين الناس والتحاسد والتنازع التباغض فساد ذات البين هذا خطير جدا. ايضا من ما خافه النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه رضي الله عنهم النساء - [00:02:40](#) قال صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة. وان الله مستخلفكم فيها فناظروا كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء واتقوا النساء فالتساء خطيرات يعني المرأة خطر على الرجل. والرجل خطر على المرأة. طيب هل المراد بخطورة النساء؟ يعني - [00:03:00](#) المرأة الزوجة الحلال ام الحرام؟ ابو الظاهر يشمل قال الله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدو لكم وما قال عليه الصلاة والسلام ما تركني الضر من النساء. فقرب الرجل من المرأة خطر - [00:03:30](#) قرب المرأة من من وقرب الرجل للمرأة خطر عليها. وقربها من الرجل خطر خطر عليه. ولذلك الانسان ان يتقي الفتن وان يخاف والا يأمن نفسه. لا في الدنيا ولا في الاكثار منها. وايضا الشرك يخاف الانسان على نفسه - [00:03:50](#) وكذلك النساء والفتن نعوذ بالله واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن والله تعالى اعلم عليكم السلام - [00:04:10](#)